المنضم الموجود بالوجود الخاص مع وجود الفلك في الاول
وزيد في الثاني وعندي في حمل الاجزاء الحقيقة ايضا يكون
المحكي عنه هو المحال الموجود بالوجود الخاص مع المحل
فان الوجود الخاص للمحال هو الرابط الباعث لحمل الاجزاء
بعضها على بعض وعلى الكل كما سيأتي تحقيقه بوجه ارق
ان شاء الله تعالى فاحفظ هذا التحقيق لعلك لا تجده
في غير هذه التعليق ومن ثم يوصف الخ بالصدق والكذب
بالضرورة فان الصدق عبارة عن مطابقة الحكاية للمحكي
عنه والكذب عن عدمها فقول القائل كلامي هذا كاذب
ليس بخبر فان الحكاية عن نفسه غير معقول اشارة الى وقوع
اشكال مشهور وهو ان قوله القائل كلامي هذا كاذب
مشيرا الى نفس هذا القول فيه النسبة لاشتماله على
الموضوع والمحمول والنسبة التامة الخبرية وكلما هذا
شأنه فهو خبر وكل خبر لا بد ان يكون صادقا او كاذبا
وهذا الكلام لا يتصور صدقه وله كذبه اما الاول
فلان الصدق عبارة عن ثبوت المحمول للموضوع في الواقع
فالمحمول هو كاذب ثبوته للموضوع يستلزم كذبه
النسبة فلا يلزم اجتماع النقيضين واما الثاني فلان
الكذب عبارة عن عدم ثبوت المحمول للموضوع والمحمول
هو الكذب وسلبه عن الموضوع يستلزم صدقه بالضرورة
واجاب المحقق الدواني عما في المتن حاصله انه ليس هاهنا
نسبة تامة خبرية بل انشائية فان النسبة التامة الخبرية
مقتضى الحكاية والمحكي عنه وهما متغايران وليس هاهنا
كلام اخر فيلزم اتحادهما وهو غير معقول واذا كان القول
المذكور انشاء فهو ليس بصادق ولا كاذب فلا يلزم المحذور

والحق

والحق انه يجيء اجوبة اخر ايضا ناخوذ في جانب الموضوع فالنسبة
ملحوظة اجمالا وفي المحكي عنها ومن حيث تعلق الانتفاع بها ملحوظة تفصيلا في الحكاية
اجاب المصنف بان هاهنا اجمالا وتفصيلا فالقول المذكور
انما يدخل تحت قوله هذا بالاجمال لان الاشارة انما
تقع في الان فيلاحظ القول المركب فيه بلحاظ واحد
وهو الاجمال وهو المحكي عنه ومن حيث تلفظه من
اوله الى اخره وهلا حظة الذهن الى معنى كل واحد
واحد من اجزاء لفظه ملحوظة تفصيلا هو الحكاية هو
فالنسبة عبارة في كلام المصنف عن القول المذكور وليس
المراد بالانتفاع المذكور في كلامه الاذعان فانه انما
يتعلق بالمجمل كما سيأتي بل المراد به الانتفاع على اللسان
من اوله الى اخره بحيث يكون كل لفظ منه تعبيرا عن
معناه اجمالا وح يحصل الفرق بين الحكاية والمحكي عنه
فسقط قول المحقق الدواني وما قيل انا اذا اشرنا
الى القول المفصل يلزم اتحاد فاسد فان الاشارة
بهذا انما تقع في الان وهو مناف لان يقع فيه لحاظات
كثيرة وانما المراد بالتفصيل هاهنا هذا انتهى اذا ظهر
الفرق بين الحكاية والمحكي عنه بالاجمال والتفصيل ففي
هذه الصورة يجوز ان يكون المفصل صادقا وانما يرجع
الكذب الى المجمل وبهذا يتبين ما في الحاشية وهذا
كما انه جواب عن الشبهة كذلك جواب عن جوابه
المحقق الدواني ايضا ويجوز ان يكون قضية واحدة
صادقة باعتبار وكاذبة باعتبار اخر وكذا العكس
ولا يرد ما اورد ان الانتصاف بالصدق والكذب انما
يكون في النسبة الحاكية التفصيلية دون الاجمالية المحكي

تفصيلا في الحكاية
مح

Copyright Imam Sadiq University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)